

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1507 @ انه قال : كان في سفينة نوح ثمانون رجلا احدهم جرحم ، وكان لسانه عربيا . .
8637 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة قال : فحدثني محمد بن اسحاق ، عن الحسن بن دينار ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن عبد الله بن العباس قال : سمعته يقول : اول ما حمل نوح في السفينة من الدواب الذره واخر ما حمل الحمار ، فلما دخل الحمار ، دخل ، صدره فتعلق ابليس بذنبه فلا تستعل رجلاه ، فجعل نوح يقول : ويحك ادخل ينهض فلا يستطيع ، حتى قال نوح : ويحك ادخل ، وان كان الشيطان معك ، قال ، كلمة زلت على لسانه . قوله تعالى : واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا .

8638 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا ابو زهير ، عن رجل من اصحابه قال : بلغني ان قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق اربعين يوما . .
8639 حدثني محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال : فلقد غرقت الارض وما فيها وانتهى الماء الى ما انتهى اليه ، وما جاوز الماء ركبته ، وداب الماء حين ارسله خمسين ومائة كما يزعم اهل التوراة فكان بني ان ارسل الطوفان ، وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليال ، ولما اراد ان يكف ذلك ارسل ريحا على وجه الماء فسكن الماء ، واشتد ينابيع الارض الغمر الاكبر وابواب السماء ، فجعل الماء ينقص ويغيب ويدبر فكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم اهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه ، وفي ال يوم من الشهر العاشر رأى رؤوس الجبال ، فلما مضى بعد ذلك اربعون يوما فتح نوح عليه الصلاة والسلام كوة الفلك التي صنع فيها ، ثم ارسل الغراب لينظر له ما فعل الماء فلم يرجع اليه ، فارسل الحمامة فرجعت اليه ، فلم يجد لرجلها موضعا فبسط يده للحمامة فاخذها فادخلها ، فمكث سبعة ايام ثم ارسلها لتنظر له فرجعت اليه حين امست وفي فمها ورقة زينة ، فعلم نوح ان الماء قد قل ، عن وجه الارض ، ثم مكث سبعة ايام ثم ارسلها فلم ترجع اليه فعلم نوح ان الارض قد برزت . قوله تعالى : انهم كانوا قوما عمين .

8640 حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انبا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : انهم كانوا قوما عمين قال : كفارا .